

(١٩٨٧/٥/١٢).

الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، ولكنها لن تؤيد المبادرات الخادعة، أي رفض م.ت.ف. واستمرار تأييد الاستيطان وضم القدس الشرقية والمبادرات التي يرفع لواءها وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس، وحزبه. لكن الكنيست رفض، بالأغلبية، اقتراح حجب الثقة الذي قدمته كتلتا اليسار المتطرف، حداث والثقة التقدمية للسلام، على خلفية موقف الحكومة من المؤتمر الدولي (هآرتس، ١٢/٥/١٩٨٧).

• قال القائم بامال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه لم يُطلب اليه، في اتصالاته بشأن عقد المؤتمر الدولي، التنازل، او الانسحاب، عن حبة تراب واحدة، وان من الواجب تفضيل الانتخابات على شراء كتل صغيرة أو أعضاء كنيست. وأضاف ان المقصود هو مسيرة السلام وليس المقاعد. من جهته، وصف رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، في الجلسة الصباحية لكتلة الليكود في الكنيست، خطة المؤتمر الدولي بأنها «خطر يلوح من الداخل دون اي مصلحة رسمية ودون مبرر سياسي، وانه يتم، في الجدل حول المؤتمر الدولي، خرق معايير الاتزان كافة، والحفاظ على الاسرار الرسمية، والوفاء بالوعود لاطراف خارجية». ووصف شامير تصرفات بيرس بأنها «تخل عن الدولة واضعاف لها». واتهم بيرس بأنه جرّ الولايات المتحدة الى مواضيع تعتبر المواجهة فيها، بينها وبين اسرائيل، أمراً مؤكداً. كذلك بعث شامير برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك، من طريق سفير مصر في اسرائيل، محمد بسيوني، وذلك ردأ على الرسالة التي بعث بها مبارك في مطلع هذا الاسبوع الى شامير. وقد ذكر شامير، في رسالته، ان السلام بين اسرائيل والاردن لا يتحقق الا بالمفاوضات المباشرة مع الملك حسين. وعرض شامير اسباب رفضه لعقد مؤتمر دولي. وكان مبارك أعرب في رسالته الى شامير، عن تأييده لعقد مؤتمر دولي (هآرتس، ١٢/٥/١٩٨٧).

• أكد مصدر سعودي مسؤول ان السعودية تؤيد الخيارات التي يرتضيها الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. ممثلة الشرعي الوحيد، لاسترجاع أرضه واقامة دولته المستقلة. ونفى المصدر ما نسبته وكالة «رويتر» الى وزير الخارجية البلجيكية، ليو تنديمانز، من ان المملكة العربية السعودية تعارض التمثيل المباشر لم.ت.ف. في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وقال المسؤول السعودي ان هذا

اشارت تقديرات اوساط عسكرية اسرائيلية رفيعة المستوى الى ان من المتوقع وقوع محاولات اخرى للقيام بعملية فدائية للمساومة في الشمال. وترى تلك الاوساط انه بالإضافة الى المحاولات التي سوف تقوم بها م.ت.ف. سوف تبذل منظمات «جبهة الانتقاذ» جهداً كبيراً للقيام بعملية من هذا النوع، حتى لا تتخلف عن «منظمة عرفات» (هآرتس، ١٢/٥/١٩٨٧).

• شاركت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في الدورة الاربعة لمنظمة الصحة العالمية. وطلب رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، د. فتحي عرفات، في كلمته في المنظمة الدولية، بتقديم المساعدات الطبية الى الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة وفي المخيمات الفلسطينية (وفا، ١٢/٥/١٩٨٧).

• اعلن رئيس الاركاب الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، للجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست، ان مهام حفظ النظام التي يقوم بها جنود الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة تحدث تآكل لدى الجنود وتأتي على حساب التدريبات، وانه يفضل استناد تلك المهام الى حرس الحدود. وعلى حد قوله، فمن الواجب الحؤول دون حدوث وضع يفقد فيه السكان المحليون في المناطق المحتلة الاهتمام بالحفاظ على الهدوء. وينبغي ان تسند اليهم مهام اكبر في حفظ الهدوء ومنع رشق الحجارة (هآرتس، ١٢/٥/١٩٨٧).

• قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو الكنيست مئير فيلنر، في طرحه اقتراح حجب الثقة عن الحكومة في الكنيست: «ان في اسرائيل الآن حكومة ثنائية. وقبل عام زعموا ضد م.ت.ف. بأنها منقسمة على نفسها». وقال ان المؤتمر الدولي لا يمكن عقده الا باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الى جانب اسرائيل وم.ت.ف. وعلى حد قوله، فان هذه المشاركة مطلوبة لأن تحقيق السلام في المنطقة يتطلب ضمانات دولية. وأضاف انه من اجل ذلك ينبغي ان نعيد الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وجنوب لبنان وهضبة الجولان الى اصحابها الحقيقيين. من جهته، قال عضو الكنيست الاسرائيلي ماتي بيليد، في اقتراح حجب الثقة الذي قدمه الى الكنيست ايضاً، ان القائمة التقدمية للسلام سوف تؤيد، بأسلوب برلماني، أي مبادرة تشارك فيها الدول